
NABIL ALARENI
حكاوي زمان
الكتاب الأول
السلسلة الثانية من حكاوي ستي
قصص قصيرة جداً من التراث الشعبي الفلسطيني في أدب الأطفال
نبيل العريني

حكاوي زمان

قصص من التراثِ الشعبي الفلسطيني

الخرافةُ في التراثِ/ الكتاب الأول

نبيل العريني

الطبعة الأولى 2020

تصنيف الكتاب : قصص في أدب الأطفال

السلسلة الثانية من المجموعة القصصية حكاوي ستي

حكاوي زمان قصص من التراثِ الشعبي الفلسطيني

السلسلة الثانية من المجموعة القصصية حكاوي ستي

المؤلف: نبيل العريني

التدقيق اللغوي: آمنة السعود

الغلاف: رامز الحانوتي

الطبعةُ الأولى 2020

مقدمة:

مرحبًا يا أطفال ويا كبار، إنَّ القصصَ التي سوف تقرؤونها في هذه المجموعة، فيها الكثير من الأخطاءِ الشائعة التي لا ننصح باستعمالها أو تكرارها في حياتنا الاجتماعية أو طلبنا للعلاج في الطب الشعبي والطب البديل.

وإنما كُتِبتْ بقصدِ المعرفةِ والتعرُّف على التراثِ الشعبي الفلسطيني الذي كان في القدم، من بابِ العلمِ بالشيء، وبالقصةِ الفلسطينيةِ التراثية الشعبية لدراسةِ السلوكِ الإنساني الذي كان يشغلُ الناسَ في اللاوعي في تلكَ الحقب الزمنية، التي مارسوا فيها عاداتٍ وتقاليدَ فلسطينية بحتة، مما سجَّل ذلك السلوك كتراثٍ شعبيٍّ منه الجيدُ والحسنُ الذي يُتَّبع بكلِّ فخر، ومنه السيئ الذي لا يُتَّبع من غير خجلٍ ولا وجل.

المؤلف

وصف المجموعة

حكاوي زمان هي قصص اطفال وتصلح للكبار ايضا، فيا الكثير من المنفعة والفائدة، والقصص الحقيقية في التراث الشعبي الفلسطيني والتراث الشرقي العربي، كما وفيها الكثير من الخيال والخرافة والتقاليد الغريبة ما يشوق الأطفال لحكايات قبل النوم، الحصان ذو القرن، والسيدة مريم، والالعاب الشعبية القديمة والتقليدية، والتداوي بالاعشاب والطب البديل والطب النبوي.

المحتويات

علاج الحصبة

اللفتة

الشحاذ

الشعر الخشن

الكيُّ بالنار

وشم العجائز الاخضر

الشناف

طقّ الرصاص على الرأس

أبو رجل مسلوخة

شبِّة الحاسد

عظمة الذئب

اللبخة

الصمادة

مفطر رمضان

العقيقة

شعرات الذهب

لبن اللبأ

رغيف رمضان

دم هدهد سليمان

عيد شمِّ النسيم

دم الوطواط

رغيف الكافولة

الحازوقة

لفة الزور

طقة الرأس

طربة المطروب

بصلة الدناوة

غراب البين

أبو الدبعي

حنك المولود

رفعُ اللوزتين

لعبة سفيان

حاكم و جلاد

طرقت و الشريدة

الكلبُ الحيران

الفصدة

بصقة العجوز المبروكة

الونيسة

أم التوأم

بيض الحمام

خطوات الروح

بحر أيوب



رِجْل الحمام

كان ياما كان من حكاوي زمان

رِجْل الحمام في التراث الشعبي الفلسطيني.

رجل الحمام يا جِذْعان هي نبتةٌ خضراء ومرَّةٌ ورائحتها عطرة ولونها أرجواني مائل للصفرة ويقولون عنها في أماكن أخرى: عشبةَ الأوجاع، وساق الحمامة، والشياح، وعشبة الهدس، تنبتُ في كلِّ مكان: في خرب وعزب وأحراش وقرى فلسطين. شكْلُها مثلُ رِجْلِ الحمامةِ، كان أجدادنا و أسلافنا يستخدمونها كثيرًا للتطبيب، وأهمُّ استخدام لها يا إخوان وجعُ الأسنان، كانت ستي وستك يـ أبا الحِبان حينما يؤلمها ضرسُها، تضعُ نبتةَ رِجْلِ الحمام تحته، وبعد وقتٍ قصير تجدُها سكَّنت الوجع ونيَّمت الموجوع نومةً هنيئةً مئةً بالمئة.

وهذه هي حكايةُ رِجْل الحمام يا أحباب يا كرام..

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



دحريجة البيضة

كان ياما كان من حكاوي زمان

"دحريجة البيضة" في التراث الشعبي الفلسطيني.

"دحريجة البيضة" أو "بيضة المملوع" يا جِذعان هي طريقةُ تطبيب فلسطينية شعبية قبل الطب والمشافي والتصوير والأدوية، كان إذا يوجدُ طفلٌ رضيعٌ "انملع" من الحمل، وصار يصرخُ يأخذونه إلى حاجَّةٍ خبيرة بـ "قطع الخوفة" و"التمريج" و"بيضة المملوع"، وكانت هذه الحاجَّة، تُحْضِرُ بيضةَ دجاج، تفقشها على صدرِ الرضيعِ ويميلُ البياض والصفار، مكان ما تكوّن "الملع" بالضبط، وبعدها توضع صمغ مر بطارخ، يشبه لبان الذكر من عند العطار فوق البيضة، وفورًا تضع شاشًا أبيضَ وتلفُّ الرضيع "بكوفلة" لمدة ثلاثة أيام، وتذهب "الملعة" بسم الله والصلاة على النبي.

وهذه هي حكاية "بيضة المملوع" يا أحباب ياكرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



قرن الغزال

كان ياما كان من حكاوي زمان

"قرن الغزال" في التراث الشعبي الفلسطيني.

قرن الغزال يا جِذعان هي نبتةٌ فلسطينيةٌ قهرتِ اليهودَ وجعلتْهم يسرقونها، مثلما سرقوا الأرض يريدون أن يسرقوا التراث الفلسطيني، هذه النبتةُ لها أسماء فلسطينية كثيرة (قرن الغزال، صابون الراعي، غليون القاضي، كعب الغزال، ركف، حنون زوزو، بخور مريم، زعمطوط، تاج سليمان، منوِّم الحوت السمك، ذنيبة الخاروف، زقوقيا، وسكوكو وزقوقو، جرين الحمام، قرعة سيدي، غليون الواوي، قريعة، جوز الحمام، برج الحمام، خروف أبو علي وخيزرا) والزعمطوط يا إخوان ينمو في الجبال والصخر، كانت الحاجّات يستخدمْنَه للدمامل ويقلن: "نام يا دمل لنسخطك سخطين .. سخطة اليوم وسخطة بعد عامين" وما شاء الله كانت الدمامل تنام نومةً ما لها صحوة.

وهذه هي حكايةُ قرنِ الغزال يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



كأس الطربة

كان ياما كان من حكاوي زمان

كأس الطربة في التراث الشعبي الفلسطيني.

كأس الطربة يا جِذْعان والتي هي "كاسة الخوفة": هي عبارةٌ عن صحنِ نحاسٍ مزركشٍ، تجدُ داخله نافورةٌ معلَّقًا بحفافها أسماء الله الحسنى ومحفورًا بداخلها أيضًا أذكارٌ وقرآن، كانت جداتنا يحضرْن كاسة الطربة ويضعْنَ داخلها ماءَ مطرٍ، وثلاث زبيبات أو ثلاث تمرات، وبعد ذلك، يخترْنَ ليلةً مقمرة قمرها كامل ليس هامل، ويضعْن كاسة الطربة في أعلى مكان، وتبقى حتى قبل طلوع الضوء لأن الشمس تفسدُ الماء، وبعدها يسقينها للمطروب وللخائف والمخروع، ويقومُ مثلَ الحصان لا شيء فيه بإذن الله.

وهذه هي حكاية كأس الطربة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



قرن الخرتيت

كان ياما كان من حكاوي زمان

قرن الخرتيت في التراث الشعبي الفلسطيني.

قرن الخرتيت يا جِذعان هو عبارة عن قرن حيوان الخرتيت، كانت جداتنا يجلبنه معهن من الحجاز يشتريْنه من الأفارقة هناك في موسم الحجِّ لبيت الله الحرام، وهو تراثٌ، طبيٌّ يستخدم للمسموم، يوضع في زُبدية فخار ويُشرب مع لبن النياق، يطردُ السمَّ من البطنِ طردًا، ولا يترك شيئًا ضارًا أو سامًا.

وهذه هي حكايةُ قرن الخرتيت يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني



البشعة

كان ياما كان من حكاوي زمان.

البشعة في التراث الشعبي الفلسطيني.

البشعة يا جِذعان هي عبارة عن استخدامِ الحرقِ في تحري الصدق، استخدمها أسلافُنا وما زالوا في كشفِ الحقيقة، ومعرفة الصادق من الكاذب ولها طريقةٌ معينةٌ ومتعارفٌ عليها، لدى الوبر والحضر: في حال أنَّ شخصًا ما ادَّعى على شخصٍ آخر أنَّه فعل شيئًا سيئًا ولكن الشخص الآخر أنكر هذه الفعلة، من سرقة أو أخذ حق غيره، فإنَّه يطلبه في مجلسِ رجالٍ ليتعرض للبشعة ويبرئ نفسه، وعُرِفَ أنَّ هناك شخصًا متخصصًا اسمه "المبشِّع" يقومُ هذا "المبشِّع" بإحماء قطعةِ معدنٍ هي أشبه بمقلاة البيض الصغيرة، في النار حتى يصبحَ لونُها كالجمرِ فيلعقُها المتَّهم، فإنَّ كان صادقًا فلا تضرُّه شيئًا وإن كان كاذبًا تلتصق بلسانه، و من شدة ثِقتِهِ بصدقه يلعقُ الصفيحةَ أكثر من مرة ولا تضرُّه، وللبشعةِ خطوات يا جِذعان هي كالتالي، يُوضع محماس البنِّ في النار حتى يُصبحَ شديدَ الاحمرار، يُخرِجِ المبشِّع المحماس ثمَّ يفركُ به ذراعه ثلاث مرات لكي يؤكد أنَّ النارَ لا تضرُّ الأبرياء، يمدُّ المبشِّع المحماس إلى الشخص المتَّهم ويقول له "أبشع" على المتَّهم أن يمدَّ لسانه للحاضرين كي يريهم أنَّ لسانه سليمٌ وليميزوا حالة لسانه قبل البشعة وبعدها ، يلعق المتَّهم المحماس ثلاث مرات وهو بيد المبشِّع ثم يتمضمض ببعض الماء، إذا ظهرَ على لسانه أي أثر للنار قالوا "موغوف" أي مذنب وإلا فهو بريء.

وهذه هي حكايةُ البشعة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



خرعةُ النخلة

كان ياما كان من حكاوي زمان.

خرعة النخلة في التراث الشعبي الفلسطيني.

خرعةُ النخلة يا جِذعان هي عبارة عن: عادةٌ فلسطينيةٌ يعتبرُها الناسُ –غير المزارعين– أقرب للخرافة من الحقيقة التي يتقبلُها العقلُ، وهي عادةٌ جَرَتْ منذ مئات السنين، في حال أنَّ إحدى النخلات تكونُ عاقرًا لا تطرح أو أنها تكونُ قد طَرَحت في السابق ثمَّ توقفت عن الطرح، بسبب أنَّ أحدًا ما أخذ منها جريدة ليستدل بها الناس على صيوان العزاء للميت، فتحدُّ النخلة على ذلك الميت، بعدها يجتمعُ حولها الرجالُ والصبيانُ ملثمين، يشعلون مشاعل النار ويحملون العصي والفؤوس، ويهجمون عليها دفعةً واحدة، قاصدين بذلك إخافتها أو فزعها، وتروى القصص الكثيرة في التراث الفلسطيني الشعبي والزراعي بالخصوص على نجاحِ تلك المحاولة، في معظم المرات، بحيث إنَّ النخلةَ في السنةِ المقبلةِ تطرح وتخرج قطوف البلح.

وهذه هي حكايةُ خرعة النخلة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



القهوة على الرأس

كان ياما كان من حكاوي زمان

القهوة على الرأس في التراث الشعبي الفلسطيني.

القهوة على الرأس يا جِذعان، تُشْفِي جروحَ الرأس وتقطع نزيفَ الدم، وهذه يا جِذعان يا أحباب كانت عادةً فلسطينيةً قبل وجود المشافي والعيادات الطبية في البادية والقرى الفلسطينية يستخدمها أجدادُنا، عندما يصابُ أيُّ أحد في رأسه وتنزفُ الرأس دمًا، توضع على الرأس ضمادة تحتها كمية من القهوة المطحونة الناعمة لقطع الدم، مع فركِ بعض من أقشطة الجلود فوقها، وبالفعل كانت الدماء تتوقف عن النزيف.

وهذه هي حكاية القهوة على الرأس يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الجبيرة

كان ياما كان من حكاوي زمان

الجبيرة في التراث الشعبي الفلسطيني.

الجبيرة يا جِذعان هي عمليةُ حفظٍ وترميمٍ وجبرٍ لكسور العظام في الأيدي والأرجل، كان أجدادنا يستخدمونها قبل اكتشاف طبِّ العظام من الجبص الجيري الأبيض، وهي كالتالي: لف وربط شال أبيض من تحته "العنزروت ومرِّ البطارخ"، وتلك أشياءُ شعبيةٌ مشهورةٌ تشترى من عند العطارين و معها تُخلطُ ردةُ القمح أو نخالته إلى أربعين يومًا كاملة، وكان أشهرُ المطببين الشعبيين في البلاد رجلًا يقال له الأخرس من مدينة خان يونس، توفى وورَّث هذا الطب الشعبي لأولاده من بعده.

وهذه هي حكاية الجبيرة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



لبن الشفاء

كان ياما كان من حكاوي زمان

لبن الشفاء في التراث الشعبي الفلسطيني.

لبنُ الشفاء يا جِذعان هو مكونٌ من إفرازاتٍ نباتية تخرجُ من التين والجميز والعليقة، بعد قطع أغصان أيٍّ من تلك النباتات، وفي حال كان المريض يعاني من مرض جلدي اسمه "القوبة" وهو عبارة عن علامات فطرية تشكل علامات في الرأس ومنها ينحلُ الشعر أو في اليدين والوجه، يُوضع لبن الشفاء من التين أو الجميز أو العلّيق عليها مع قراءة آيات من القرآن الكريم أثناء وضع اللبن على ثلاثة أيام يوم بعد يوم، وبمشيئة الله تختفي أثار "القوبة".

وهذه هي حكايةُ لبن الشفاء يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



شعيرة الثؤلول

كان ياما كان من حكاوي زمان

شعيرة الثؤلول في التراث الشعبي الفلسطيني.

شعيرة الثؤلول يا جِذعان هي تراثٌ طبيٌّ فلسطيني مشهور ومعمول به منذ مئات السنين، الثؤلول هو عبارة عن زوائد لحمية ونتوءات تخرج على سطح الجلد يكون حجمُها بحجمِ حبات العدس، كانت جداتنا يعالجْنَها بطريقة شعبية غريبة، بحيثُ يأتيْنَ بحبَّات من الشعير ويغرزْنها حول الثؤلول ومن ثمَّ يغرزنها في حبَّة باذنجان، ويستخدمْنَ لكلِّ ثؤلول خمس حبات شعير، مع قراءة آيات من القرآن الكريم "المعوذات" وبعد الانتهاء من غرز الشعير حول الثؤلول ومن ثمَّ الباذنجانة، يأمرن أن تدفن الباذنجانة في مقبرة الموتى وبعد أن ينبتُ الشعير ويبزغُ من أرض المقبرة تكون قد اختفت الثواليل، وهناك طريقة أخرى تستخدم بـ نفس المراحل، وهي عسف النخيل الطازج والبكر، بدلًا من الشعير والباذنجان.

وهذه هي حكاية شعيرة الثؤلول يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



علاج الريقان

كان ياما كان من حكاوي زمان

علاج الريقان في التراث الشعبي الفلسطيني.

الريقان يا جِذعان هو مرضٌ عرضي يحدث جراء فشلٍ مؤقتٍ لوظائف الكبد ويسمى شعبيًا في فلسطين الكبد الوبائي ويعللون أسبابه إلى تعرض المريض للخوف و الفزعة أو التلوث الغذائي، على إثره تصفرُّ العينين والوجه معًا، وكانت جداتنا يأتينَ بخليط من خلٍّ العنب و إكليل الجبل مع حبَّة البركة، ويقطرن للمريض قطرات حسب عمره، كلَّ صباح، مع قراءة آيات من القرآن الكريم، كما وكنَّ يحذرْن المريض من أكل السمك واللحوم، ويحفزْنه على شرب عصير القصب لمدة أربعين يومًا، يشفى بعدها بإذن الله.

وهذه هي حكاية علاج الريقان يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



عجينة العروس

كان ياما كان من حكاوي زمان

عجينة العروس في التراث الشعبي الفلسطيني.

عجينةُ العروس يا جِذعان هي عادةٌ فلسطينيةٌ وطقسٌ من طقوس الأفراح، كانت تُعمل بنصيحة من الجدّات بحيث يُعجنُ بعض الطحين "دقيق أبيض" مع زيت الزيتون وماء الورد ويُحمل مع العروس عند ذهابها إلى بيت زوجها وقبل دخولها إلى البيت، تَضرِبُ العجينة على يمين الباب وتضع فيها أغصان الريحان، فإذا التصقتْ بشكلٍ مباشرٍ ومتينٍ، يدلُّ ذلك على أنَّ العروس سوف تثبت وتعمِّرُ في بيت زوجها، وإذا ما سقطت العجينة عن يمين مدخل الباب، يتطايرُ الأهل ويتشاءمون، بأن هناك شيئًا سوف يسعى في خراب البيت، فيباشرون بقراءة المعوذات من القرآن الكريم.

وهذه هي حكاية عجينة العروس يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



سن الغزال

كان ياما كان من حكاوي زمان

سن الغزال في التراث الشعبي الفلسطيني.

سن الغزال أو الحمار يا جِذعان هي عادةٌ تراثية طفولية ظريفة ومضحكة، كانت جداتنا إذا ما أحد من الأطفال قُلِع أو خُلِع له سنٌّ من أسنانه اللبنية، يقولون له: اخرج في صباحٍ مشمسٍ إلى الحقل وأعطِ ظهرك للشمس من غير أن تلتفت، ثمَّ أمْسِك سنك المقلوع بيدك وارمه وراء ظهرك، وفي هذه الأثناء قلْ "يا شمس يا شموسة خذي سن الحمار وأعطيني سن الغزال".

وهذه هي حكاية سن الغزال يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



خمسة الدم

كان ياما كان من حكاوي زمان

خمسة الدم في التراث الشعبي الفلسطيني.

خمسة الدم يا أحباب يا جِذعان هي عبارة عن غمس أصابع اليد الخمسة في دم الذبيحة بعد ذبحها وبالذات إذا كانت نذر منذور، أو ذبيحة رحمة وكرم للفقراء، ثمَّ تُطبَع اليد بخمسة أصابع على يمين الباب، بنية حجب العين والحسد عن الذابح والمتكرم، لذلك ما نجد كثيرًا بيوت فلسطينية عليها طبعات من الدم بالأصابع الخمسة على أبوابها.

وهذه هي حكاية خمسة الدم يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



القرينة ورجل الحمار

كان ياما كان من حكاوي زمان.

القرينة ورِجْل الحمار في التراث الشعبي الفلسطيني.

القرينة ورِجْل الحمار يا جِذعان هي عادةٌ وطقسٌ فلسطيني يُعتبرُ عند العقلاء خرافة وطريقة من طرق الشعوذة، وهي تُسْتخدمُ عندما تكون هناك امرأةٌ تحمل إلى عدة شهور ثم يسقط حملها، يقولون إنَّ لها قرينةً وهي التي تتسبب بطرحها للجنين، فينصحْنَها العجائزُ والجدَّاتُ لأنْ تأتي بقطعة جلدٍ من رِجْلِ حمارٍ ميتٍ ويحبذُ أن تكونَ الوحمة السمراء التي تكون وراء الركبة في رجل الحمار، ويدفنونها، تحت عتبةِ باب الغرفة التي تمكث فيها تلك المرأة التي لها قرينة، وبعد ذلك حسب اعتقادهم يثبت الحمل.

وهذه هي حكاية القرينة ورجل الحمار يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



علاج أبو داج

كان ياما كان من حكاوي زمان

علاج "أبو داج" و"أبو دغيم"، في التراث الشعبي الفلسطيني.

أبو داج يا إخوان يا جِذعان أو أبو دغيم هو انتفاخٌ في أحدِ أجزاء الوجه أو الفكِّ العلوي للإنسان، لم يكنْ الأهالي في فلسطين يعرفون له اسمًا طبيًّا غير هذين الاسمين أبو داج أو أبو دغيم، –لكنّه حاليًّا يعرف باسم مرض النكاف–، وكانوا يعالجونه في كتابة آية الكرسي من سورة البقرة في القرآن الكريم على خدِّ المريض أو المكان المنتفخ، مع الترجي من الله شفاء المريض، على شرط أن لا يتعرَّض للهواء البارد.

وهذه هي حكاية علاج أبو داج يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



حُمصة الصغير

كان ياما كان من حكاوي زمان

"حُمصة الصغير" في التراث الشعبي الفلسطيني.

" حُمصة الصغير" عند المشي: المشي يا جِذعان كان له في قديم الزمان احتفالٌ عائليٌّ فلسطينيٌّ يجمعُ الكبار والصغار، وهو عبارة عن شراء كمية مناسبة وكبيرة من "القضامة" وهو الاسمُ المطلَق على حبّات الحمص الصغيرة المملحة للتسلية، وتقوم الجدات برشِّها وبعثرتها تحتَ أرجل الصغير وفوق الذي يحاول المشي في أول أسبوع وهو يسيرُ على سجادة خشنة اسمها "بساط" تُنسج من الحبال، وأثناء مشيه يسابقه الأطفال الذين يكبرونه بسنوات قليلة مرددين جملة تراثية تصرُّ الحجات على قولها "سكر يا بير وامشي يا صغير".

وهذه هي حكاية حُمصة الصغير يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



علاج الحصبة

كان ياما كان من حكاوي زمان.

علاج الحصبة في التراث الشعبي الفلسطيني.

كان إذا ما أصيبَ أيُّ طفلٍ بالحصبة تقومُ الجداتُ بطلب بول طفل محصِّب ليشربَ منه طفلٌ آخر حتى يشفى ويغطونهم بأكثر من غطاء، أو يلبسونهم ملابس باللون الأحمر لتمييزهم وتفادي العدوى منهم، وهذا قبل عمليات التطعيم وكانت أعداد الوفاة من الحصبة كبيرة جدًا، كما وكانوا يقولون "ما عمَّر إلا بعد حصبة – وما زيَّن الا بعد جدري"

وهذه هي حكاية علاج الحصبة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



اللفتة

كان ياما كان من حكاوي زمان

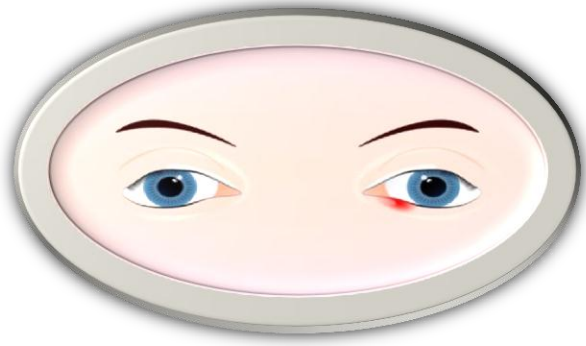
اللفتة في التراث الشعبي الفلسطيني.

"اللفتة" أو "اللفحة" أو "الفلجة" يا جِذعان هي عبارة عن لفة الفم في جهة من جهات الوجه سواء يمينًا أو شمالًا، وكانت الجدات، يدهنْنَ زيت الزعتر وزيت النعناع والزيتون مع قراءة آيات من القرآن الكريم أثناء الدهن و"التمريج" والتدليك للشفاء وذلك قبل الطب والتطبيب.

وهذه هي حكاية اللفتة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الشحاذ

كان ياما كان من حكاوي زمان

"الشحاذ" في التراث الشعبي الفلسطيني.

"الشحاذ" يا جِذعان و يا كبار و يا صغار هو عبارة عن انتفاخٍ بسيطٍ في جفنِ العين، إما فوق أو تحت العين أو على طرف الأنف. القذى يغلقُ العين ويؤلمها وكان علاجها في التراث الشعبي الفلسطيني عن طريق نصيحة تقدمها الجدَّات والحاجَّات في قديم الزمان وهي أن يقومَ المريض بشحذ رغيفِ خبزٍ من عندِ الجيران بنية الشفاء من المرض على الطريقة التقليدية التراثية ويقول "شَحْذوا عين بطيب عيون"

وهذه هي حكاية الشحاذ يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الشعر الخشن

كان ياما كان من حكاوي زمان

الشعر الخشن في التراث الشعبي الفلسطيني.

الشعر الخشن يا جِذعان كانت الجدات إذا ما كانت لديهن فتاةٌ صغيرةٌ شعرُها خشنٌ يأخذن من فتاة أخرى شعرها ناعم ويقمْن بحرقه ومن ثم أخذ "السكن"[1] وخلطه بزيت الزيتون وقبلها يحلقن شعر الفتاة ذات الشعر الخشن على الموس، ومن ثم يدهنن خليط سكن الشعر مع زيت الزيتون على رأس الفتاة المحلوق ذات الشعر الخشن.

وهذه هي حكاية الشعر الخشن يا أحباب يا كرام.

---

[1] بقايا الفحم المحترق أو بقايا الأخشاب التي تمَّ إشعالها.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الكيٌّ بالنار

كان ياما كان من حكاوي زمان

الكيُّ بالنار في التراث الشعبي الفلسطيني.

الكيُّ بالنار يا جِدعان هو تقليدٌ تراثيٌ عربيٌ فلسطينيٌ عتيق وهو في المقولة المشهورة "آخر الدواء الكيُّ" أي أنه يستخدم كآخر فرصة للعلاج أو الدواء، وهو عبارة عن تسخين سكين أو آلة حادة بالنار إلى أن تصبح كالجمر ومن ثمَّ كيِّ الجرح أو مكان الألم الذي يشكي منه الشخص، وتستخدم للجروح إثر الطعن أو أماكن أوجاع عضلية وعصبية.

وهذه هي حكاية الكيِّ بالنار يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



وشم العجائز الاخضر

كان ياما كان من حكاوي زمان

وَشْمُ العجائز الأخضر في التراث الشعبي الفلسطيني.

وَشْمُ العجائز يا إخوان يا جِذعان هو عبارة عن خليطٍ نباتيٍّ من نباتٍ مُعيَّنٍ مُخْضَر يُدَقُّ بالإبر كوسيلة للإغواء والشفاء من أمراض الخذل والأمراض العصبية، وأول ما انتشر الوشمُ كان عن طريق الغجر الذين يلفُّون على القرى والضياع الفلسطينية يبيعون الأقمشة وأدوات الزينة للنساء، فهي عادة أخذت عن الغجر الشاميين، وكان يُدَقُّ تحت الشفة الدقن أو على الأيدي.

وهذه هي حكاية وشم العجائز الاخضر يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الشناف

كان ياما كان من حكاوي زمان

"الشناف" في التراث الشعبي الفلسطيني.

"الشناف" يا إخوة يا جِذعان هو قُرْطٌ[2] من الذهب يكون معلَّقًا في خرم بالأنف للنساء البدويات وتستخدمه بدويات فلسطين للزينة للمراد نفسه من القُرْط في الأذن وهو عبارة عن خرم يُخْرَم بالأنف ليزيد من لفت الانتباه والجمال للمرأة البدوية الفلسطينية.

وهذه هي حكاية الشناف يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

---

[2] ما يُعَلَّقُ في شَحْمَة الأُذن أو الأنف من دُرٍّ أو ذهب أو فضة أو نحوها.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



طقِّ الرصاص على الرأس

كان ياما كان من حكاوي زمان

طقُّ الرصاص على الرأس في التراث الشعبي الفلسطيني.

طقُّ الرصاص على الرأس يا جِذعان هي عادة فلسطينية من التراث الشعبي الفلسطيني، كانت الجدات والعجائز إذا ما تعرض أحد الأطفال أو الفتيات للكسل أو الهزل يرجعن ذلك إلى الحسد فيجلبن مادة الرصاص مع صحن من الماء البارد ويضعنه فوق رأس المحسود ومن ثمَّ يسخنْنَ الرصاص ويضعنه في الصحن فوق رأس المحسود أو المحسودة، فيتشكل الرصاص على عدة أشكال، تشبه العين أو الأفعى أو أشكال أخرى، ويقلن هذه عين الحسود، فيضعنها في خرقة مع بعض النقود ويتمُّ إلقاؤها في الشارع.

وهذه هي حكاية طقِّ الرصاص على الرأس يا أحباب.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



أبو رجل مسلوخة

كان ياما كان من حكاوي زمان

أبو رجل مسلوخة في التراث الشعبي الفلسطيني.

أبو رجل مسلوخة يا جِذعان هي حكاية من نسج خيال الأهالي و العجائز لتخويفِ الصغار في قصصِ التراثِ الشعبي الفلسطيني، منذ مئات السنين، كان الأهالي يستخدمونها لتخويفِ أولادهم من الخروج، حيث كانت المناطق الفلسطينية جميعُها، أحراشٌ وخربٌ وأريافٌ فيها ذئاب وحيوانات مفترسة من الدرجة الثانية، ولخوفهم على أولادهم، كانوا ينسجون الخرافة لتخويفهم وتهديدهم بحيث يبقون حول البيوت ولا يبعدون عنها فيفقدوهم.

وهذه هي حكاية أبو رجل مسلوخة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



شبِّة الحاسد

كان ياما كان من حكاوي زمان

شبِّة الحاسد في التراث الشعبي الفلسطيني.

شبة الحاسد يا إخوة يا جِذعان هي عبارة عن كشفِ شكلِ ومعرفة الحاسد الذي تسبب بالحسد لشخص معين وهذا لكي يطلبوا منه أن يغتسل بماء المطر ومن ثمَّ يغتسل به المحسود ليُشفى من الحسد، والطريقة المستخدمة: يأتون بمادة الشبِّة المعروفة من عند العطار ويشعلونها بالنار وعندما تذوب وتنصهر ومن ثمَّ تتجمد تكون شكَّلت شكلًا تقريبيًا لشكلِ الحاسد وعلى إثرها، يُطْلَب من الحاسد الاغتسال بالماء لتتم المراسم التراثية.

وهذه هي حكاية شبِّة الحاسد يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



عظمة الذئب

كان ياما كان من حكاوي زمان

عظمة الذئب في التراث الشعبي الفلسطيني.

عظمة الذئب يا إخوة يا جِذعان هي عبارة عن علاج قديم في التراث الشعبي الفلسطيني، كان دائمًا ما يوجد عند العطارين أو المتخصصين في العلاج الشعبي عظمة صغيرة من فكِّ ذئبٍ حقيقيٍّ يحصلون عليها من البدو في الصحراء، وعندما كان يتعرض أيُّ طفلٍ صغير للسعال الحاد، أو القحة، أو الحسد، والمس، واللمس من العفاريت كما كانوا يعتقدون، كانت تُعلَّق تلك العظمة في عنق الطفل فتُذْهِبُ عنه السعال أو الحسد أو تبرّئه من اللمس والمس.

وهذه هي حكاية عظمة الذئب يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



اللبخة

كان ياما كان من حكاوي زمان

"اللبخة" في التراث الشعبي الفلسطيني.

"اللبخة" يا إخوة يا جِذعان هي عبارة عن طريقة من التراث الشعبي الفلسطيني القديم لـ تطبيب أوجاع وآلام أسفل الظهر أو كما يقال "الدسك" يستخدم فيها أعشاب طبيعية كروح النعناع والقرنفل والحناء والزنجبيل مع الصبرة المرة وزيت الزيتون والملح والحبة السوداء "البركة" وماء مطر، تُخلط هذه المكونات حتى تصبح عجينة ومن ثمَّ توضع في خرقة أسفل الظهر لثلاث مرات على ثلاثة أيام متتالية، وهي حامية حارقة للجلد تترك حروقًا وأثرًا مؤلمًا لكنَّها شافية كما يقول بعض الأجداد.

وهذه هي حكاية اللبخة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الصمادة

كان ياما كان من حكاوي زمان

الصمادة في التراث الشعبي الفلسطيني.

الصمادة: تصنع الصمادة يا إخوة يا جِذعان من قماشة الثوب الفلاحي وتربط بما يحيط بأسفل الذقن وتعلق برباطها قطعة نقود ذهبية أو فضية؛ للزينة والتعبير عن الثراء والمفاخرة، ولكن يندر أن تلبس العذراء الصمادة فإذا لبستها صفَّت فيها نقودًا أقل مما يُصفُّ لصمادة المتزوجة.

وهذه هي حكاية الصمادة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



مفطر رمضان

كان ياما كان من حكاوي زمان

مفطر رمضان في التراث الشعبي الفلسطيني.

مفطر رمضان يا جِذعان هي حكاية الجدات للصغار، دعابة يكشفْن فيها أنَّ الأطفال مفطرون عن صوم الشهر الكريم، مرة بالكشف عن كثرة اللعاب السائل في اللسان ومرة في مرونة وخشونة الجلد فوق عقل الأصابع، بحيث تطلب الجدة من الصغير إخراج لسانه فإذا كان رطبا تكتشفُ شربه للماء وإذا كان جافًا تَعرفُ صبره وصموده وامتناعه عن شربِ الماء، وكذلك موضوع عُقل الأصابع إذا كانت الجلدة فوق العقلة ناشفة وبقيت واقفة ومنتصبة تكتشف الجدة بعد إيقاف الجلدة أنَّ الصغير صائمٌ لنشافة جلده، وإذا عادت الجلدة إلى مكانها في التمدد فوق عقلة الإصبع اكتشفت الجدة أن الصغير مفطر وجلده مرن إثر شربه للماء.

وهذه هي حكاية مفطر رمضان يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



العقيقة

كان ياما كان من حكاوي زمان

العقيقة في التراث الشعبي الفلسطيني.

العقيقة يا جِذعان هي تراثٌ عربيٌّ فلسطيني إسلامي وهي عبارة عن ذبح كبشين أو خروفين أو نعجتين للمولود الذكر، وذبح كبش أو خروف أو نعجة واحدة للمولودة الأنثى، في الأسبوع الأول بعد الميلاد وهذه العادة هي تقليدٌ إسلاميٌّ مأخوذ عن السنة المحمدية للرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

وهذه هي حكاية العقيقة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



شعرات الذهب

كان ياما كان من حكاوي زمان

شعرات الذهب في التراث الشعبي الفلسطيني.

شعرات الذهب يا أحباب يا جِذعان هي تراثٌ عربيٌّ فلسطينيٌّ إسلاميٌّ، وهي عبارة عن حَلْق شعر المولود كان ذكرًا أو أنثى ومن ثمَّ توزينه على ميزان ذهب دقيق والتصدق بوزنه ذهبًا على الفقراء، وهذا هديٌّ نبويٌّ على السنة المحمدية، سببه أنَّ شعر الطفل وحتى بعد الغسيل يضلُّ يحمل في بوصلاته بعض أنواع البكتيريا التي تؤثِّر على نموه ولذلك توجبت حلاقته.

وهذه هي حكاية شعرات الذهب يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



لبن اللبأ

كان ياما كان من حكاوي زمان

لبن اللبأ في التراث الشعبي الفلسطيني.

لبن اللبأ أو حليب اللبأ يا أحباب يا جِذعان هي عادةٌ فلسطينيةٌ تستخدم للمواليد فعند ولادة بنت أو ولد، يطلبُ من الأم أن تُخرج الحليب من صدرها الذي يكون لونه أقرب للأخضر، وبعدها يُدهن على وجه الصبي بعيدًا عن الحواجب واللحية، ويُدْهن على وجه البنت بعيدًا عن الحواجب فقط، وهذا القصد منه عدم طلوع الشعر في الوجه، يكون في بنية هذا الحليب أحماضٌ تقتلُ بويصلات الشعر في الوجه.

وهذه هي حكاية لبن اللبأ يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



رغيف رمضان

كان ياما كان من حكاوي زمان

رغيف رمضان في التراث الشعبي الفلسطيني.

رغيف رمضان يا أحباب يا جِذعان هي عادةٌ فلسطينيةٌ قديمة، يُوضع رغيفٌ من الخبز ويعلّق على الجدار وسط البيت، والقصد منه، أن يديم الله على أهل البيت الرزق والنعمة، وإطالة العمر ليدرك أهل البيت رمضان من السنة القادمة.

وهذه هي حكاية رغيف رمضان يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



دم هدهد سليمان

كان ياما كان من حكاوي زمان

دم هدهد سليمان في التراث الشعبي الفلسطيني.

دم هدهد سليمان يا أحباب يا جِذعان هي طريقةُ علاجٍ فلسطينية قديمة، لعلاج النمش في الوجه، كان يؤتى بدمِ الهدهد ويوضع على المناطق التي تحتوي على نمش في وجه البنت، معتقدين أنَّه يُذْهب النمش من الوجه، وهذا كان سبب رئيسي في انقراض الهداهد من المناطق الفلسطينية.

وهذه هي حكاية دم هدهد سليمان يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



عيد شمِّ النسيم

كان ياما كان من حكاوي زمان

عيدُ شمِّ النسيم في التراث الشعبي الفلسطيني.

عيد شمِّ النسيم يا أحباب يا كرام هي عادةٌ فلسطينيةٌ ومسيحيةٌ قديمة، إذ إنه في ذلك اليوم الذي يكون تقويمه أول يوم إثنين من فصل الربيع، يخرج الناس إلى البحر والمساحات الخضراء، يتنزهون ويأكلون الفسيخ، والبيض المسلوق، وتلوّن الجدات البيض المسلوق للأطفال بطلاء حديث أو قديم والقديم هو سلق البيض مع أصباغ طبيعية كالملفوف الأحمر، أو خضروات ذات ألوان متعددة، يلعبون ويتسامرون بطريقة عائلية جميلة.

وهذه هي حكاية عيدِ شمِّ النسيم يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



دم الوطواط

كان ياما كان من حكاوي زمان

دم الوطواط في التراث الشعبي الفلسطيني.

دم الوطواط يا أحباب يا جِذعان هو دمُ الخفاش، وهي عادةٌ فلسطينية، كانت تستخدم في القدم، لدهن البنات الصبايا بـ دمِ الخفاش، لإزالة الشعر عن جميع أجزاء الجسم، حيث كانوا يصطادون الخفافيش ويذبحونها قاصدين دماءها، وكانت النساء تتفاخر وتقول إن فلانة "وطوطت بناتها".

وهذه هي حكاية دم الوطواط يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



رغيف الكافولة

كان ياما كان من حكاوي زمان

رغيف "الكافولة" في التراث الشعبي الفلسطيني.

رغيف "الكافولة" أو قرصة المولود يا أحباب يا جِذعان هي عادة فلسطينية قديمة، كانت تستخدم عند ولادة المولود، اذ تضع الأم بين مولودها و "الكافولة" الملفوف بها وهي ما يسمى أيضًا "القماط"، الذي يلف فيه المولود، رغيف خبز صغير الحجم، يسمى "قرصة " وذلك يقصدُ منه طردُ الشرِّ والشياطين والحسد عن المولود، كما وتوضع قربة ماء جواره كي لا يعطش.

وهذه هي حكاية رغيف "الكافولة" يا أحباب يا كرام

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الحازوقة

كان ياما كان من حكاوي زمان

الحازوقة في التراث الشعبي الفلسطيني.

الحازوقة أو الزغيطة يا إخوان يا جِذعان هي توسع في الأمعاء أو إثر كثرة شرب الماء أو أكل الطعام وغالبًا تحدث عند الأطفال وكان علاجها الشعبي بطريقة الخدعة الطريفة، حيث إنهم يوهمون الطفل بأنه اقترف فعلًا معيّنًا من الممنوع أن يقترفه، فيصاب الطفلُ في صدمة التفكير والتذكر والنكران بأنه لم يفعل هذا الفعل، وعليها تذهب الحازوقة من بطن الطفل، فتصارحه أمه أو جدته بأنها خدعته لتذهب عنه الحازوقة.

وهذه هي حكاية الحازوقة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



لفة الزور

كان ياما كان من حكاوي زمان

لفّة الزور في التراث الشعبي الفلسطيني.

لفة الزور يا أحباب يا جِذعان هي عبارة عن الاحتقان الذي يصيب الحلق أو كما يقال عنه فلسطينيًا "الزور" أي التهاب الحلق، وهي عادة فلسطينية تطبيبية قديمة، بحيث يؤتى بمسحوق الصبار الطبيعي، ويوضع على شاش جروح أبيض نظيف، ويلفُّ على إصبع المطبب أو الحكيم الشعبي، ومن بعدها يلفُّ زور الطفل دائرة كاملة ويخرج إصبعه ليجد أنه امتلأ بالقيح والمدة، ومباشرة يزول الألم والهزل من المريض.

وهذه هي حكاية لفة الزور يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



طقة الرأس

كان ياما كان من حكاوي زمان

طقة الرأس في التراث الشعبي الفلسطيني.

طقة الرأس يا أحباب يا جِذعان هي عادة فلسطينية قديمة للتخلص من أوجاع الرأس والصداع والشقيقة، حيث كانت الجدات يأتين بمفتاحٍ قديمٍ له شأن عظيم وحجم معين، يلففن عقلة الشعر الامامية فوق الجبهة حوله ومن ثم يشددْن الشعر حتى يصدر صوت طقة جلدة الرأس عن الجمجمة، ومن بعدها يذهب الصداعُ والألمُ.

وهذه هي حكاية طقة الرأس يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



طربة المطروب

كان ياما كان من حكاوي زمان

طربة المطروب في التراث الشعبي الفلسطيني.

طربة المطروب يا إخوان هي نتيجة عكسية لطربه والتي تعني خوفًا شديدًا من شيء معين رآه الشخص أو عاصره ، ونتيجتها يصبح في يديه أو وجهه برص وبقع جلدية، وعلاجها في التراث الشعبي الفلسطيني، يعرِّضون هذا الشخص إلى عملية خوف ثانية وشديدة لطرد الطربة القديمة وذهاب البرص من وجهه ويديه.

وهذه هي حكاية طربة المطروب يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



بصلة الدناوة

كان ياما كان من حكاوي زمان

بصلة الدناوة "الدناءة" في التراث الشعبي الفلسطيني.

بصلة الدناءة يا أحباب يا جِذعان هي قصة لشخص دنيء النفس كان يعرف عن طبع فيه يسبق فيه غيره، فعندما يضعون الطعام مع البصل، كان ذلك الشخص يباشر بالحصول على قلب البصلة الطري والناضج، ويَعْرفُ من خلالها أنه ذات نفس دنيئة ويطلقُ عليه هذا الاسم.

وهذه هي حكاية بصلة الدناوة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



غراب البين

كان ياما كان من حكاوي زمان

غراب البين في التراث الشعبي الفلسطيني.

غراب البين يا أحباب يا جِذعان هي قصة تشاؤمية عند الفلسطينيين، بحيث إنها كلمات تقال للشخص الذي يجلب الأخبار السيئة، فيقولون لهذا الشخص كلما رأوه "خير يا طير" أو جاء غراب البين.

وهذه هي حكاية غراب البين يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



أبو الدبعي

كان ياما كان من حكاوي زمان

أبو الدبعي في التراث الشعبي الفلسطيني.

أبو الدبعي يا أحباب يا جِذعان هو اسمٌ يُطْلق على كلِّ شخصٍ أحمقَ يتصرفُ تصرفاتٍ حمقاء، وفي القصة المشهورة لأبي الدبعي في التراث الفلسطيني، أنَّ أبا الدبعي شخصٌ يحبُّ الظهور والشهرة والصيت، وحتى لو كان في تلك الشهرة ضررٌ يقع عليه، حيث إنه في مرة قديمًا حُرِقَ بيتٌ من بيوت القرى الفلسطينية، فجاء أبو الدبعي بعد أن حرق البيت، وترك حذاءه في مكان الحرق، حتى يكسب الصيت بأنه من حَرَق البيت.

وهذه هي حكاية أبي الدبعي يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



حنك المولود

كان ياما كان من حكاوي زمان

حنك المولود في التراث الشعبي الفلسطيني.

حنك المولود يا أحباب يا جِذعان هي عادة فلسطينية من الهدي النبوي، وهي عبارة عن فرك وتحنيك التمر الطري في لثة المولود بعد الولادة مباشرة، والأذان في أذنه اليمنى، وإقامة الصلاة في أذنه اليسرى، وذلك اعتقادٌ أنْ يكون لهذا الطفل طعامٌ ورزقٌ طيب، وحياةٌ وسلوكٌ مسلمٌ مؤمن بالله.

وهذه هي حكاية حنك المولود يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



رفعُ اللوزتين

كان ياما كان من حكاوي زمان

رفع اللوزتين في التراث الشعبي الفلسطيني.

رفعُ اللوزتين يا أحباب يا جِذعان هي طريقة تطبيب فلسطينية قديمة وشعبية، كانوا إذا ما نزلت اللوز واحتقنت عند الصغير، يتمُّ تدليكها و"تمريجها" بالرفع للأعلى مع زيت الزيتون وزيت حبة البركة، من قبل جدة الطفل أو سيدة متخصصة في رفع اللوز والطبِّ الشعبي.

وهذه هي حكاية رفع اللوزتين يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



لعبة سفيان

كان ياما كان من حكاوي زمان

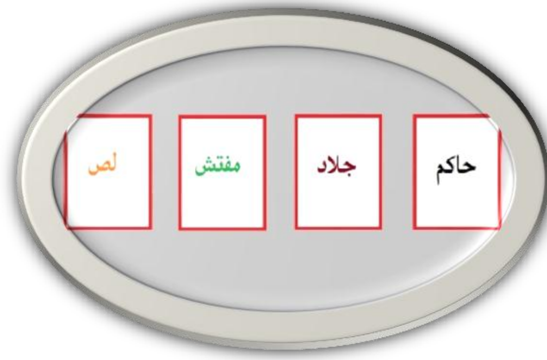
لعبة سفيان في التراث الشعبي الفلسطيني.

لعبة سفيان أو لعبة "الاستغماية" أو شنار يا أحباب يا جِذعان، هي لعبة من الألعاب الفلسطينية القديمة، بحيث تقع القرعةُ على أحد الأطفال، ليقومَ بغمضِ عينيه ووضع وجهه على أحد جدران الحي، ومن ثمَّ يعدُّ إلى العدد عشرة، في هذه الأثناء، يهربُ بقية الأطفال للاختباء في أماكن متعددة، والذي يجده "يطوّسه" بالصوت ويقول له "طاووس" يا فلان، أو يقول له سفيان يا فلان، يعني أنه أمسك به أول واحد ليقوم المطوَّس الأول بالعدِّ في تكرار اللعبة، مرة ثانية، ولكن يجب عليه أن يطوّس بقية الأطفال مهما يكن عددهم ويعرف أماكن اختبائهم جميعًا.

وهذه هي حكاية لعبة سفيان يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



حاكم و جلاد

كان ياما كان من حكاوي زمان

حاكم و جلاد في التراث الشعبي الفلسطيني.

حاكم و جلاد يا أحباب يا جِذعان هي لعبة فلسطينية قديمة، يمارسها الفتيان الذكور، ويكون عددهم بين 6-10، ويجلسون متراصين بشكل دائري على حصير في ساحة البيت أو في الحارة أو حتى في الخلاء، يتمُّ تحضير قصاصتين مربعتين من الورق بحجم 3-4 سم، يكون أحد وجوه القُصاصة ملوّنًا والآخر أبيض، يرمزُ الوجه الملوّن (وقد يكون لونه أزرق أو أحمر) إلى الحاكم، والوجه الأبيض إلى الجلاد، يبدأُ اللعب أحدُ الأطفال بعد إجراء القرعة، ويقوم برمي الورقتين في الهواء -على ارتفاع متر تقريبًا-؛ فإذا كان الوجهان الملونان إلى أعلى أصبح هذا الولد حاكمًا؛ وإذا كان الوجهان الأبيضان إلى أعلى أصبح جلادًا؛ وإذا كان وجه أحد الورقتين ملون ووجه الورقة الأخرى أبيض قيل "كلب أعور"، وهو يمثّل اللص ويقوم الحاكم بإصدار الأمر إلى الجلاد بضرب "الكلب الأعور" العدد الذي يراه مناسبًا من الجلدات، ويحدد الحاكم نوع الضرب، فيقول خفيف، أو متوسط، أو "من قاع الدست" أي ضربًا مؤلمِا، أما إذا كان الولد هو البادئ باللعب وليس هناك حاكم أو جلاد وكانت الورقتان "كلب أعور"، أي واحدة ملونة والأخرى بيضاء، ينتقل الدور إلى زميله المجاور على اليمين، ويستمر الأولاد في رمي الورقات حتى يتم اختيار الحاكم والجلاد، وإذا رمى طفل آخر الورقتين وكان وجهاهما ملونين، انتقل دور الحاكم إلى هذا الطفل؛ وهذا ينطبق أيضًا على الجلاد؛ فلا يبقى الحاكم حاكمًا ولا الجلاد جلادًا،

وإنما يتغيرون باستمرار، وهذا هو حال الدنيا، يومٌ لك ويوم عليك، ويحاول كلُّ لاعبٍ الانتقام من الحاكم أو الجلاد الذي ضربه بشدة عندما يفوز هو بذلك المركز، لذلك فإن الحاكم عندما يصدر أمرًا بضرب أحد اللاعبين وهو "الكلب الأعور"، فإنه يكون حذرًا ويضع في الحسبان أن دوام الحال من المحال، وأن الدور قد يأتي لهذا الولد ليصبح هو الحاكم، وقد يصدر أمرًا بضربه بمثل ما حكم عليه من قبل، ويمكن أن يصدر الحاكم حكمًا غير الجلد، كأن يطلب من اللاعب بدلًا من الجلد أن يقوم بأداء عمل ما، مثل الطلب منه غلي إبريق من الشاي، أو الذهاب لإحضار الحطب... الخ، وهذا طبعًا يتم الاتفاق عليه قبل البدء باللعبة، ويمكن أن تستخدم علبة الكبريت بدلًا من الورق، حيث يقوم أحد اللاعبين برمي الكبريتة إلى أعلى بطريقة فنية، محاولًا جعلها تقف على الجانب الصغير للكبريتة؛ فإذا أفلح في ذلك ووقفت الكبريتة على جانبها الصغير، سمي حاكمًا، أما إذا وقفت على أحد جانبيها، أي على الحافة التي تكسوها مادة الكبريت، سمي بالجلاد، وإذا وقعت على الناحية العريضة للكبريتة سمي "كلب أعور"، وهو يمثل اللص في اللعبة.

وهذه هي حكاية حاكم و جلاد يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



طرقت و الشريدة

كان ياما كان من حكاوي زمان

"طرقت و الشريدة" في التراث الشعبي الفلسطيني.

"طرقت و الشريدة" يا أحباب يا جِذعان هي لعبة فلسطينية قديمة، كان الأطفال يلعبونها في الشوارع والحارات وهي عبارة عن: وقوع قرعة على شخص أو اثنين أو ثلاثة ليس أكثر، فيما كان عدد اللاعبين كبير فوق عشرة لاعبين، ومن ثمَّ يشردُ بقيةُ اللاعبين هروبًا في أرجاء الحارة، ويلاحقهم الأشخاص الذين وقعت عليهم القرعة يطرقون ورائهم أي يطاردونهم مطاردة مباشرة، نتيجتها يجب أن يضع المطرق يده على رأس الشارد، ويصيح: "طوست" فلان، والمطوسون الأوائل يصبحون مباشرة في الدور الثاني من اللعبة يطاردون البقية.

وهذه هي حكاية طرقت و الشريدة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الكلبُ الحيران

كان ياما كان من حكاوي زمان

الكلبُ الحيران في التراث الشعبي الفلسطيني.

الكلب الحيران يا أحباب يا جِذعان هي لعبةٌ فلسطينيةٌ قديمة يلعبها الأطفال الصغار مستخدمين فيها كرة من القماش حيث يلفُّون القماش فوق بعضه بطريقة دائرية إلى أن يصبح على شكل كرة صغيرة، ثمَّ تقعُ القرعة على أحد الأطفال ليكون هو الكلب الحيران ويتوسط بقية اللاعبين في دائرة واسعة، ومن ثم يتناوبون على ركل كرة القماش بينهم، والحيران الذي في الوسط يحاول إمساك الكرة بقدميه، فإذا أمسكها من أحدهم صار هو الكلب الحيران وانضمَّ الأول إلى بقية اللاعبين.

وهذه هي حكاية الكلب الحيران يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الفصدة

كان ياما كان من حكاوي زمان

"الفصدة" أو "الدهكة" في التراث الشعبي الفلسطيني.

"الفصدة" أو "الدهكة" يا أحباب يا جِذعان هي عبارة عن علاج التصاق اللثة أو اللسان في سقف الحلق عند الأطفال المواليد، مما يمنع المولود من الرضاعة الطبيعية الجيدة، ويداوم على البكاء كلَّما رضع، فتكتشف الجدات الفلسطينيات أنَّ لثة المولود أو لسانه ملتصقٌ في سقف حلقه، فيحضرن القهوة والليمون ويقمْن بدهكه أو فصده بالأصابع على ثلاث مراحل حتى يتوقف عن البكاء أثناء الرضاعة.

وهذه هي حكاية "الفصدة" أو "الدهكة" يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب نبيل العريني.



بصقة العجوز المبروكة

كان ياما كان من حكاوي زمان

بصقة العجوز المبروكة في التراث الشعبي الفلسطيني.

بصقة العجوز المبروكة يا أحباب يا جِذعان هي عادة فلسطينية قديمة قلَّ من يستخدمها، حيث إنَّ بعض الناس ما زالوا يستخدمونها إلى اليوم في 2019م وهي عبارة عن امرأة معمِّرة تقوم بالبصق في وجه الشخص الذي يأتيها طوعًا، لتبصق في وجهه، ويكون ذلك الشخص قد تعرض إلى السحر أو اللطف أو التعاسة في الحياة، معتقدًا أنَّ بصقة المرأة المعمرة سوف تحسن من حاله وتشفيه.

وهذه هي حكاية بصقة العجوز المبروكة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



الونيسة

كان ياما كان من حكاوي زمان

الونيسة في التراث الشعبي الفلسطيني.

الونيسة يا أحباب يا جِذعان هي عبارة عن ماعز صغيرة

كان الشخص يوصي قبل مماته، أن تذبح قبل خروج نعشه من البيت تحت النعش، وتطبخُ في اللحظات التي تكون أثناء مراسم تشييعه، والمقصود من الونيسة، أن تكون صدقة تؤنس الميت قبره في أول ايام موته.

وهذه هي حكاية الونيسة يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



أم التوأم

كان ياما كان من حكاوي زمان

أم التوأم في التراث الشعبي الفلسطيني.

يا أحباب يا جِذعان هي عادة فلسطينية كانت تستخدم عندما يخلع ظهر المرأة الفلسطينية، فيتمُّ استدعاء مرأة قد أنجبت توأم، وكان يطلبُ من المرأة المخلوجة أن تتمدد على بطنها، وتخطو أم التوأم فوقها سبع خطوات وفي كل مرة تسأل المخلوجة: من خلجك ..؟ تجيبها "الي تومك" قاصدة أن الله المتسبب بالابتلاء والشافي منه وهو الذي منح أم التوأم التوائم.

وهذه هي حكاية أم التوأم يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



بيض الحمام

كان يا ما كان من حكاوي زمان

بيض الحمام في التراث الشعبي الفلسطيني.

بيض الحمام يا أحباب يا جِذعان، كان يستخدم ويطعم نيئًا للطفل الذي يتأخر بالنطق، مع تحنيكه بالليمون يوميًا أو تحنيكه بالفلفل الحار، وهذه عادة فلسطينية استمرت إلى يومنا هذا، إطعام الطفل بيض الحمام مع الفلفل والليمون، لمدة أسبوع متواصل.

وهذه هي حكاية بيض الحمام يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



خطوات الروح

كان يا ما كان من حكاوي زمان

خطوات الروح في التراث الشعبي الفلسطيني.

خطوات الروح يا أحباب يا جِذعان هي عادةٌ فلسطينية قديمة، كانت تؤدى عندما يموت شخص وأثناء تغسيله تأتي امرأة، عاقر لم تنجب، فيطلبون منها أن تقوم بخطوات الروح، فوق ماء الغسل الذي يغتسل فيه الميت، تسع خطوات فوق الماء الخارج من مكان الغسل، بقصد أن تنتقل روح الميت إلى ما يمكِّن المرأة من الإنجاب.

وهذه هي حكاية خطوات الروح يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



بحر أيوب

كان يا ما كان من حكاوي زمان

بحر أيوب في التراث الشعبي الفلسطيني.

بحر أيوب أو أربعاء أيوب يا أحباب يا جِذعان، هي عادةٌ فلسطينيةٌ على هدي نبي الله أيوب وشفائه من سقمه ومرضه في البحر الأبيض المتوسط المطلّ على فلسطين، حيث يذهب الناس إلى البحر في موعد معين يكون يوم أربعاء بنية الشفاء كما شفى الله النبي أيوب من سقمه، والذهاب يكون لأمراض معينة، منها الأمراض الجلدية، أو أمراض الروماتيزم، ويتمتمون بكلمات معينة ومعروفة، ويجب أن يتخطُّوا سبعة موجات من البحر مع التمتمة.

وهذه هي حكاية بحر أيوب يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



لحمة وباذنجان

كان يا ما كان من حكاوي زمان

لحمة وباذنجان في التراث الشعبي الفلسطيني.

كان وإلى الآن يا إخوة يا جِذعان، في التراث الشعبي الفلسطيني، يمنع دخول اللحمة الحمراء والباذنجان على المكان أو الغرفة التي يتواجد داخلها مولودٌ جديدٌ، وذلك لأسباب متعددة، أهمها أن الباذنجان، يجعلُ المولود أسمر، واللحمة تبعده عن الرضاعة الطبيعية.

وهذه هي حكاية اللحمة والباذنجان يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



طاق، طاق طاقية

كان يا ما كان من حكاوي زمان

طاق، طاق طاقية في التراث الشعبي الفلسطيني.

طاق، طاق طاقية، يا أحباب يا جِذعان هي عبارةٌ عن لعبةِ أطفال فلسطينية قديمة، يؤدي هذه اللعبة الأطفال كلا الجنسين، الذكور والإناث، ويكون عددهم في العادة بين 10-14 طفلًا، يجلس الأطفال على الأرض بشكلٍ دائرة، ويقوم من وقع عليه الاختيار بالدوران حول الفتيان الجالسين، وهو يحمل بيده طاقية أو محرمة (منديل) ويدور دورة كاملة وهو يردد: "طاق .. طاق طاقية، طاقيتين بعليّة؛ رن .. رن يا جرس، محمد راكب عالفرس" وطيلة دورانه لا يجوز للأطفال الجالسين الالتفات أو النظر إلى الخلف، كما وأثناء دورانه يختار من الجالسين في الدائرة أحد الفتية، ويكون من يختاره إما طفلًا سمينًا أو ثقيلَ الهمَّة أو قليل الانتباه والملاحظة، وبخفة يدٍ ودون أن يشعر بها أحد يقوم بوضع الطاقية أو المنديل وراء ظهر الفتى الذي اختاره، ويسرع بالدوران حتى يبتعد عن هذا الفتى تحسبًا من أن يشعر بوضعها ويلحقه ليضربه بها، وإذا انتبه الطفل الجالس في الدائرة عند وضع زميله الطاقية وراء ظهره، التقطها في الحال ونهض مسرعًا ولحق بزميله ليضربه بها قبل أن يكمل الدوران حول الحلقة الدائرية؛ وإذا أفلح زميله في الوصول إلى المكان الذي نهض منه وجلس مكانه قبل أن يمسك به أو يضربه بالطاقية اعْتُبِرَ خاسرًا؛ ويأخذ دور زميله بالدوران حول الفتيان الجالسين في الدائرة؛ أمَّا إذا لحق به وضربه بالطاقية اعْتُبِر فائزًا وزميله مقتولًا (أي خارجًا من اللعبة)، ويجلس في وسط الدائرة، ويصبح هو

صاحب الدور بدل زميله المقتول في الدوران حول الأطفال الجالسين، وإلقاء الطاقية خلف أحدهم، وإذا أكمل الفتى الدوران حول رفاقه دون أن ينتبه مَنْ وضع خلفه الطاقية، فإنه عندما يصله يلتقط الطاقية من وراء ظهره ويضربه بها على رأسه، فينهض في الحال ويلفُّ حول رفاقه الجالسين في الدائرة، عقابًا له على عدم انتباهه، مع الأخذ بترديد عبارة: طاق .. طاق طاقية ... رن .. رن يا جرس ... محمد راكب ع الفرس...

وهذه هي حكاية طاق .. طاق طاقية يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



جبينة والغول

كان يا ما كان من حكاوي زمان

جبينة والغول في التراث الشعبي الفلسطيني.

جبينة والغول يا أحباب يا جِذعان هي قصةُ فتاةٌ فلسطينيةٌ قديمة، وكان في خربة الجميز في أطراف مدينة القدس، بائعة جبنة، تنادي وتقول: "جبنة الحب يا بنات يا إلي بدها تحبل وتلد تشتري من هـ الجبنة"، وكان يوجدُ امرأةٌ عاقرٌ، اشترت الجبنة بنية الحمل وقالت يا رب أعطني بنتًا وجهها أبيضُ مثل هذه الجبنة، وإن شاء الله سوف أسميها جبينة، وحملت أم جبينة وأنجبت جبينة وكبرت جبينة وأرادت أن تلعب مع صديقاتها، فجاءت صديقاتها يقلْن لأمها: يا أمَّ جبينة بحياة جبينة اجعلي جبينة تأتي معنا تقطف جميز، فذهبت جبينة معهن، وصعدت فوق الجميزة، وصديقاتها يضعْن الجميز في سلالهن، ويضعْن في سلة جبينة الحجارة، ثم تركْنها فوق الشجرة إلى أن جاء الليل، وأصبحت جبينة تنادي على صديقاتها فلا تردُّ عليها إحداهن، إلى أن جاء الغول، ووجد جبينة فوق الجميزة، قال لجبينة أتنزلين أمْ أقطع..؟ خافت جبينة قالت له اقطعْ، فقطع غصن الشجرة الأول، فقفزت جبينة إلى الغصن الأعلى، فقال لها أتنزلين أمْ أقطع، قالت له وهي خائفة: اقطع، فقطع الغصن الثاني فقفزت إلى الغصن الاخير فقال لها: أتنزلين أم أقطع، فقالت له: اقطع فقطع الغصن الأخير سقطت جبينة في الهواء ففتح الغول شواله ولقف جبينة داخله، ووضعها فوق ظهره ومضى إلى مغارته، وقال لها حتّى كلَّ

الأدوات، "الشوبك"[3] والعجّان، ثم قال لها إنه ذاهبٌ بعيدًا وكان عندما يقول لها إنه ذاهبٌ بعيدًا، يكون حول المغارة وعندما يقول لها إنه حول المغارة كان يذهب بعيدًا، إلى يوم من الأيام سمع الأمير الشجاع قصة اختفاء جبينة عند الجميزة القريبة من مغارة الغول، فزرع الطريق صبر وسكاكين للغول، وذهب نحو المغارة، بدأ يستفزُّ الغولَ حتى لحق به إلى الطريق المزروعة بالصبر والسكاكين، وكان الغول مندفعًا يلحقُ الأمير الشجاع، فدخلت السكاكين وشوك الصبر في جسده حتى نزف ومات، بعدها ذهب الأمير إلى مغارة الغول، وأنقذ جبينة وأرجعها إلى أهلها.

وهذه هي حكاية جبينة والغول يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.

---

[3] أداة تستخدم في المطبخ لرق وفرد العجين ويكون على شكل أسطوانة بمقبضين.



نمنم كفِّي الشمال

كان يا ما كان من حكاوي زمان

نمنم كفِّي الشمال في التراث الشعبي الفلسطيني.

نمنم كفِّي الشمال يا أحباب يا جِذعان هي عادةٌ فلسطينيةٌ وحالة من تفاؤل لدى الفلسطينيين منذ قديم الزمان، وكان إذا شخصٌ ما نمنمه كفُّه اليمين، يعتقد في حينه أنه سوف يسلِّم على شخصٍ مشتاقٍ له جدًا، وإذا ما نمنمه كفُّه الشمال يعتقد أنه سوف يحصل على مبلغٍ كبير من المال.

وهذه هي حكاية نمنم كفِّي الشمال يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.



هزُّ الفنجان

كان يا ما كان من حكاوي زمان

هزُّ الفنجان في التراث الشعبي الفلسطيني.

هزُّ الفنجان يا أحباب يا جِذعان هي عادةٌ فلسطينيةٌ من بادية فلسطين وهي الإشارة للاكتفاء عن شرب القهوة، وإذا لم تهز الفنجان للمستضيف لك في مكانه أو في خيمته، سيبقى الشخص المتخصص في صبِّ القهوة من الدلة مستمرًا في صبِّها في فنجانك على الدوام، إلى أن تهزَّ له الفنجان في يدك هزًا حتى يستقر له أنَّك اكتفيت من شرب القهوة ويمتنع عن صبِّها لك.

وهذه هي حكاية هزِّ الفنجان يا أحباب يا كرام.

قصص من التراث الشعبي الفلسطيني.

للكاتب الفلسطيني نبيل العريني.

المصادر

- لقاءات شعبية في الحارات والمخيمات مع كبار السن والمعاصرين لتلك الحكايات والعادات والتقاليد والقصص والألعاب الشعبية.
- بعض العادات عاصرها المؤلف نفسه ومنها الألعاب التي ذكرها في السلسلة، ذاكرة المؤلف الشخصية.
- مراجعة بعض من كتب التراث الفلسطيني والعربي ومقارنتها.
- مشاهدات ميدانية من الحارات أثناء أداء بعض الألعاب والتقاليد التي ما زالت فعَّالة إلى اليوم.
- زيارات مباشرة للجامعات والمدارس والحديث المباشر مع الأطفال والشباب.
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا.
- كتاب الانسان الحائر بين العلم والخرافة: د. عبد المحسن صالح.
- كتاب مهزلة العقل البشري : د. على الوردي

نبذة عن المؤلف:

نبيل العريني مفكرٌ وروائيٌّ قاصٍ فلسطيني مرموق.

مؤسس صالون طوقان الأدبيٍ وملتقى طوقان الفكري، والذي يعدُّ أكبر تجمُّع أدبي وفكري ثقافي في فلسطين، وله عدة أعمال أدبية. منها المنشورة وغير منشورة.

أعماله:

- حكاوي ستي "مجموعة قصصية في التراث الشعبي الفلسطيني السلسلة الأولى"
- قصص من التراث الشعبي الفلسطيني "مجموعة قصصية قصيرة جدًا في أدب الأطفال، وتعتبر السلسلة الثانية من حكاوي ستي"
- تسعون قصة وقصة "قصص قصيرة جدا"
- عدة قصص متنوعة في أدب الأطفال " فردية غير مجموعة"
- سائق في غزة " مجموعة قصصية "
- سلسلة ذاكرة المخيم "مجموعة قصصية في أدب السيرة الذاتية" طباعة وزارة الثقافة الفلسطينية.
- رسائل ما بين غزة ودبي "في أدب الرسائل" منصة أمازون مترجمة للإنجليزية
- الجدُّ الثاني السيد هاشم بن عبد مناف "رواية" [مشاركة في جائزة كتارا للرواية العربية قطر 2020م.]
- دم الزيتون " رواية "
- شهد النهد " رواية "
- العودة من بابل زمن السبي " رواية "
- زوجة مفروشة " رواية "
- حارة القطط ثلاثية " رواية "

[مشاركة في جائزة البوكر في الرواية العربية أبو ظبي 2020م.]

- أخنوخ " رواية "
- تشكرات عثمان " رواية "
- شمس الإيغور " رواية "
- نحن أيضا نعاني "كتاب اجتماعي"
- شات فلسطيني ساخر " في أدب السخرية السياسية "